بسم الله الرحمن الرحيم

تجربة مؤسسة مناهج العالمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال سلسلتها: تعلم العربية

إن اختلاف الألسنة وتعدد اللغات وتنوعها من السنن الكونية التي اقام الله تعالى عليها هذا الكون، وفي ذلك آية من آيات الله تبارك وتعالى الدالة على عظمته.. قال الله تعالى: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (سورة الروم 22) إلا أنه في الوقت ذاته لا ينبغي أن يمثل هذا الاختلاف والتنوع حاجزاً يفصل الأمم والشعوب والحضارات عن بعضها.. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (سورة الحجرات 13)

وكان من أمر الله تعالى أن أنزل كتابه القرآن الكريم على خاتم أنبيائه ورسله باللغة العربية.. قال الله تعالى: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (سورة طه 113)

ولئن كان الأساس في اهتمام المسلم والعناية بلغته العربية، خدمة الدين الإسلامي، فذلك لا يمنع من أسباب أخرى للاهتمام خاصة في زمننا هذا الذي بات قرية كونية كبرى.. بما تحمل هذه الكلمة من معاني التفاعل والتعاون بين شعوب العالم على عدة صعد، اقتصادية وتربوية وفكرية وإعلامية..

لقد كان إنشاء مؤسسة مناهج العالمية في سنة 2000 م، لتكون مؤسسة رسالية عالمية تؤدي دوراً متميزاً في نشر الثقافة الإسلامية التي تحافظ على الثوابت وتخاطب المجتمعات العالمية بخطاب العصر ولغته، وتواكب التطورات والتسارع في حركة المجتمعات كافة في زمن العولمة والقرية الكونية.. وتقارب المسافات وتمازج الحضارات والثقافات.. فوضعت نصب أعينها أن تكون تجربتها رائدة في مجالها، متطورة في أدائها، سباقة في وسائلها وأساليبها، مستفيدة من الخبرات الكثيرة والتجارب الرصينة، فتبني على ما تحقق، وتضيف إليها من هويتها، ما لا يجعلها نسخة مكررة عن أعمال الآخرين.. ولتضع البذرة الصالحة في التربة المناسبة..

فكان من أوائل ثمرات هذه الشجرة الطيبة المباركة، سلسلة مناهج تعلم العربية للناطقين بغيرها وسلسلة التربية الإسلامية باللغة الإنكليزية وباقة من القصص المتنوعة في إطار التربية والثقافة الإسلامية..

مشروع المناهج التعليمية.. لماذا؟

لقد كان تأسيس مناهج العالمية مستوحى من إرث الحضارة العربية وإسهامها في المجالات الإنسانية والطبية والفلك والأدب والجغرافيا والإدارة والعلوم الأخرى، وقد دفع ذلك مناهج العالمية إلى أن تطمح لتحقيق ما يلي:

- التجديد: المساهمة في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية تبعاً للاحتياجات والمتطلبات الحالية
- التميز: تميز المحتوى التعليمي المقدم بطريقة منهجية.
- التطوير: مواكبة التطورات التربوية والتقنية المستمرة في مجال التعليم
- الجودة: إهتمام كبير يولى للتأكد من أن جودة المنتج مطابقة للنظم والأسس التربوية والتعليمية.

أهمية المشروع

- تلبية الحاجة الملحة لدى المدارس افسلامية في البلاد الناطقة بغير العربية، والمدارس الخاصة العالمية الناطقة باللغة الإنكليزية في العالم العربي
- توفير مناهج عالية الجودة في اللغة العربية والتربية الإسلامية، وذلك لكال المراحل.
- المساهمة في التعليم النشط
- زرع وتشجيع السلوك الإيجابي تجاه تعلم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بعيداً عن الرتابة والتلقين والأساليب التقليدية المملة
- إنشاء جيل يساهم في خدمة وطنه ودينه وأمته

الفئة المستهدفة

- المدارس الإسلامية في الدول الناطقة بغير العربية.
- المدارس العالمية (الأجنبية) في العالم العربي والإسلامي
- مدارس ومراكز ومعاهد نهاية الأسبوع غير النظامية في الغرب

- معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- الجامعات والمراكز والمعاهد الإسلامية في الدول المتحدثة بغير العربية
- الأسر المسلمة الراغبة في تزويد المعرفة لدى أبنائها

أما موضوع هذه الورقة البحثية، فينحصر في عرض تجربة مناهج العالمية في برنامجها: تعلم العربية الموجه خاصة لفئة الأبناء والطلاب من رياض الأطفال حتى الصف الثالث الثانوي، لغير الناطقين باللغة العربية.. رغبة في التأكيد على الجانب الدور التاريخي للغة العربية على مستوى الحضارة العالمية

يبذل المسلمون في مختلف أقطار العالم ودوله الغالي والنفيس في سبيل تربية وتعليم أبنائهم وبناتهم مبادىء الدين الإسلامي الحنيف.. فهي المسؤولية الأساسية المقاة على عاتق الآباء والأمهات والمربين.. ولا يتأتى لأي مسلم أن يحقق ذلك، مع أغفال وإهمال تعليم اللغة العربية، لما لها من مكانة ومنزلة خاصة أن القرآن الكريم، نزل بها وأن الصلوات الخمس لا تكون إلا بها، وهي الصلة الأساسية بين العبد وربه جل جلاله.. قال الله تعالى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف2)

وورد في فضل تلاوة القرآن الكريم من الآيات والأحاديث ما يشير إلى الفضل والدرجات العلى.. فتلاوة العبد لحرف واحد من القرآن له به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها.. وفي الحديث الشريف: من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن،ألف حرف ولام حرف وميم حرف..

ومع انتشار الإسلام وخروجه من أرض الجزيرة العربية، ودخول أمم فيه، فإن نسبة المسلمين العرب ربما لا تتجاوز 30% من مجمل مسلمي العالم، وإن ثلاثاً من دول العالم الإسلامي من غير الناطقين باللغة العربية، كأندونيسيا وباكستان وبنغلادش ، تضم في جنباتها ما يقترب من أعداد المسلمين في مختلف الدول العربية، بل ربما ما يزيد عليهم عدداً.. مما يحتم علينا- نحن العرب- مسؤولية كبيرة في نشر هذه اللغة وإيصالها إلى إخواننا في الدين..

يضاف إلى ذلك، وجود جاليات إسلامية بعشرات الملايين تعيش في بلاد غير إسلامية في أوروبا وأميركا وكندا وأستراليا.. وتطغى على القوم في تلك البلاد الثقافات الغريبة عن معالم الدين.. ويقودنا ذلك إلى وضع برامج لتعليم اللغة العربية لمستوى طلاب الجامعات أو لأهداف خاصة في الوظائف الديبلوماسية أو التعليمية والمهنية..

وأياً تكن أسباب الإقبال على تعلم اللغة العربية في عصرنا الحديث، فإن من المناسب التأكيد على أن اللغة العربية ليست في محنة، وإنما المحنة في أبنائها الذين تراجعوا عن دورهم الحضاري والتنويري, ولا زالوا في سبات عميق وهزيمة نفسية, ونظرة دونية للذات وفوقية للآخر.. ولذلك فإن شريحة الأبناء من أعمار 5- 18 سنة، تبقى في رأس وسلم الأولويات في موضوع تعلم العربية وذلك لما تواجهه من مخاطر عقدية أو فكرية أو لغوية خارج بلاد العالم الإسلامي على وجه الخصوص لا الحصر..

ثم إن أحداثاً سياسية طغت على الساحة الدولية وتركت تأثيرات كبيرة في محيطها ومن ذلك، تفكك الاتحاد السوفياتي إلى خمسة عشر دولة ، منها دول ذات أغلبية إسلامية واضحة، وشبابها بأمس الحاجة إلى برامج اللغة العربية بعد عقود طويلة من الكبت السياسي والديني .. ولذلك فالإقبال واضح نحو دراسة اللغة العربية، عند المسلمين في الدول الناشئة بعد انهيار الإتحاد السوفياتي عام 1991 وهؤلاء المسلمون هم بأمس الحاجة لمعرفة تعاليم دينهم بعد عقود طويلة من محاولات مسح هويتهم وعقيدتهم.. بل إن المسلمين في الاتحاد الروسي وحده، يقدر عددهم بثمانية وعشرين مليون مسلم ، يشكلون حوالي 20 بالمائة من السكان (أي واحد من كل خمسة روس مسلم) ويشكلون أكبر أقلية دينية..

ويبرز في القارة الأوروبية اهتمام المسلمين في البلقان بدراسة اللغة العربية بعد تقسيم يوغوسلافيا السابقة إلى عدة دول، ويظهر ذلك جلياً في قدوم الشباب البوسني والألباني إلى الجامعات في الدول العربية..

ومع تعثر انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، بات من الواضح اهتمام قطاعات كبيرة من الشعب التركي بدراسة اللغة العربية..

ولما كانت اللغة العربية، لغة القرآن، لم يكن من المستغرب أن يهتم المسلم بتعليمها لأبنائه، حتى في أقاصي أصقاع الأرض، وهذا تقرير البرازيل، ففي تقرير نشره موقع الجزيرة الإلكتروني يوم الجمعة 1430/3/23 هـ - الموافق 2009/3/20 م تحت عنوان: تعليم العربية لأبناء العرب والمسلمين في البرازيل، ذكر التقرير أن كثيراً من العرب والمسلمين في البرازيل يولي تعليم أولادهم اللغة العربية والدين الإسلامي اهتماما بالغا، خشية عليهم من الضياع في المجتمع البرازيلي.. رغم قلة المدارس وانعدام الكادر البشري. .

وعموماً فإن الخطر داهم ومحدق على الجيل الثاني والثالث من المسلمين في الغرب، لجهة ذوبان أفراد هذه الفئة العمرية في تلك المجتمعات مع الغفلة أو مرور الوقت.. ومظاهر ذلك الذوبان تتضح في البعد عن قيم المجتمع المسلم المتبع لأوامر الله المجتنب لنواهيه، أو مصاحبة غير المسلمين والاندماج في حياتهم وثقافتهم، فينتج عن ذلك انحرافات عقدية أو فكرية.. ومن صور ذلك البعد هجر بيوت الله وعدم الاستماع إلى القرآن الكريم وتعلم تلاوته والعمل بما فيه.. وزاد على خطر الذوبان وفقدان الشخصية المتوازنة حديثاً، تبني بعض الشباب والناشئة لأفكار متشددة ومنحرفة لا تقدم الإسلام بالصورة السليمة التي نعهدها، ولعل مرد ذلك إلى ما يعيشه شبابنا في كثير من المجتمعات من حالة ظلم وقهر.. أدى ببعض شبابهم إلى تبني نهج عنيف، لا يحسن التعامل مع محيطه الذي احتصنه في الغرب.. وبين التساهل والتشدد.. وبين الإفراط والتفريط.. يأتي دورنا ليقدم لإخواننا المسلمين في تلك المجتمعات، اللغة العربية في إطار ثقافي وحضاري متوازن، يعتمد منهجية ورؤية تربوية إسلامية رصينة على قواعد وأسس راسخة.. تحمل الخير للبشرية عامة.. فرسالة الإسلام عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية.. وتتجاوز العنصر العربي من البشر إلى سائر الأمم والشعوب..

مناهج: تعلم العربية/ تجربة مؤسسة مناهج العالمية:

إستغرق العمل على وضع المنهاج نحو سبع سنوات من العمل والبحث والكتابة والتأليف والتحكيم والتصميم والرسم والإخراج.. وساهم في هذا المشروع فريق عمل من الخبرات التربوية والإدارية والمتخصصين في مجال الإعلام.. واختير فريق العمل من دول متعددة عبر قارات العالم المختلفة.. ليكون انعكاساً واقعياً لمسمى مؤسسة مناهج العالمية.. وضمت فرق العمل، مشاركين من المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، الولايات المتحدة الأميركية، المملكة المتحدة، الهند، فلسطين، السودان، سوريا..

وكان إعداد وثيقة منهج اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى إيماناً بالدور الكبير الذي تقوم به العربية في حياة المسلمين واستجابة لحاجاتهم بكافة أصقاع الأرض.. وذلك من خلال فريق عمل من ستة أكاديميين جامعيين مهتمين ومتخصصين في مجال اللغة العربية ووضع المناهج..

وراعت الوثيقة مختلف الأسس التي يبنى عليها المنهج ومن ذلك:

1- السياسة التعليمية في المجتمعات التي يعيشون فيها بما لا يخالف الشريعة الإسلامية
2- الأسس العقدية في المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث إنهم في الغالب يعيشون في مجتمع غير إسلامي، وبذلك يعتبرون أقلية، وقد يتأثرون بالاتجاهات العامة الدينية في ذلك المجتمع حيث تحمل الثقافة المحلية الكثير من المفاهيم غير الإسلامية التي تحتاج إلى توعية وتنبيه، مع وضع اعتبار للخلفيات المذهبية للمستهدفين باعتماد الثوابت الإسلامية العظيمة في التشريع وهما الكتاب والسنة كأصول ومراجع.
3- الأسس الاجتماعية ومنها العيش في مجتمع متنوع الأعراق، وقد تؤثر الخلفيات الثقافية للمجتمع المحلي في أعضاء الأقلية الإسلامية من حيث العادات والتقاليد المحلية المخالفة للشريعة، ومنها العلاقة غير الشرعية بين الذكر والأنثى وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير وتفكك العائلات والتحلل الخلقي مما يبعد عن روح الإسلام الذي يدعو إلى الفضيلة والعفاف وحضور العقل والترابط بين أفراد الأسرة الواحدة والمجتمع.
4- الأسس النفسية التي تعيش فيها الفئة المستهدفة وسط منهجية تربوية وإطار علمي متكامل يتكون من أهداف علمية لزرع الثوابت الإسلامية وتعليم الثقافة الإسلامية، وأهداف مهارية بتمكين المتعلمين من مهارات اللغة واستخداماته المتعددة، وأهداف وجدانية لتنمية الدوافع وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية مع مراعاة الظروف الاجتماعية التي يعيشها المسلمون المغتربون

وقد روعي في وثيقة منهج اللغة العربية اتباع الطريقة العلمية في بناء المناهج بتحديد الغايات والأهداف العامة للتدريس أولاً.. ثم البناء عليها بتحديد الأهداف الخاصة، ثم بناء المحتوى من مفردات ونشاطات ووسائل، ثم إيضاح طرق التدريس المختلفة منتهين بعرض أساليب تعليمية ونظم التقويم

وقد ركزت أهداف منهج اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى على محاور يؤدي بعضها إلى بعض.. تبدأ بتمكين المتعلم من الفهم المباشر للإسلام بواسطة اللغة العربية وتعلم المهارات والوظائف اللغوية مما يساعد على التعرف على جوانب من الثقافة العربية الإسلامية وجوانب من الإنتاج الأدبي والعلمي للمسلمين وتقديرها، وهذا يؤدي إلى تنمية الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية وبالتالي تقوية الصلات بين المسلمين في العالم الإسلامي وخارجه عن طريق التعاون والتضامن فيما بينهم.

أما المحتوى فهو انعكاس للأهداف بتفصيل يسعى لتحقيقها، ويراعي المحتوى التدرج الرأسي والتتابع العلمي والمدى الأفقي للمنهج من جهة أخرى، فيراعي المنهج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى الأكثر تعقيداً، ومن المألوف إلى المجهول، فيبدأ المنهج بالتعليم المباشر المتدرج لمهارات ووظائف اللغة العربية مقدماً بعض الألاظ والتعبيرات الشائعة حتى إذا وصل المتعلم إلى مرحلة الفهم والتحدث بيسر، انتقل إلى مرحلة أخرى من التقدم بقراءة نصوص أدبية وعلمية تتقدم به تدريجياً نحو أهداف معرفية ومهارية ووجدانية أسمى.

أما المدى الأفقي للمنهج، فالمنهج يحتوي على مجموعة من الكتب لكل صف دراسي يوافق بعضها بعضاً في المحتوى الأفقي فالكتاب الأساس هو كتاب الطالب، يتبعه كتاب نشاط لمزيد من التمرين والتدريب ومجموعة من الوسائل التعليمية المصاحبة، ويتبع ذلك كله كتاب إرشادي للمعلمين لإيضاح كيفية التعامل مع الدروس واقتراح الطرق والأساليب الأفضل لعرض المادة العلمية وتقويمها

أما عن طرائق التدريس، فالمطلوب عرض الطرق المناسبة للدرس، وقد روعي في المنهج استخدام التدرج في تقديم الأفكار والوظائف اللغوية والموضوعات المناسبة لأعمار الطلاب وطبيعتهم وطبيعة المادة التعليمية.

وبالنسبة لأساليب التقويم، فقد اقترح المنهج استخدام الطرق والأساليب المتعددة للتقويم مع مراعاة طبيعة الدرس والأهداف المطلوب تحقيقها فيه

ويتميز هذا المنهج عن بقية المناهج المصممة لتدريس اللغة العربية في كونه صمم خصيصاً لفئات من المسلمين من عرقيات متنوعة سواء كانوا عرباً أم غير عرب، يراعي سمات الفئة المتعلمة وطبيعة المجتمعات التي نشأوا فيها مساهمة في ربطهم بدينهم وبأمتهم الإسلامية..

جانب من الأهداف التربوية العامة لتدريس اللغة العربية

- معرفة جوانب من الثقافة العربية الإسلامية.
- معرفة جوانب من الإنتاج الأدبي والعلمي للمسلمين وتقديرها.
- معرفة جوانب من المعالم التاريخية والجغرافية والاجتماعية للعالم الإسلامي.
- تعلم المهارات اللغوية (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة).
- تعلم العناصر اللغوية (الأصوات والألفاظ والتراكيب النحوية).

- ربط تعلم اللغة العربية بالبيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم المسلم.
- إعداد المتعلم للعمل في مجالات الدعوة والتعليم.

جانب من الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية

- أن ينطق الحروف والكلمات والعبارات والجمل العربية نطقاً سليماً.
- أن يقرأ نصوصاً مشكولة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- أن يستخدم بعض الألفاظ والتعبيرات التي تمكنه من التعبير عن نفسه..
- أن يكتب موضوعات إنشائية وصفية مع استخدام بعض علامات الترقيم.
- أن يحدد الأفكار الأساسية لما يقرأ.
- أن يستخدم المعاجم اللغوية البسيطة.
- أن يدرك الطالب المكانة اللغوية العالية للقرآن الكريم والحديث النبوي.
- أن يكتب موضوعات إنشائية متنوعة الأغراض مراعياً قواعد الكتابة السليمة.
- أن يتقن تطبيق قواعد النحو والصرف تحدثاً وقراءة وكتابة.

سلسلة: تعلم العربية

تقع السلسلة في أربعة عشر مستوى تعليمي، يبدأ من المستوى التمهيدي ورياض الأطفال مروراً بالسنوات الدراسية من الصف الأول حتى الثاني عشر.. وتصدر كتب الصفوف 1-12 في جزأين اثنين لكل مستوى.. ويرفق بكل كتاب، كتاب أنشطة للطالب ودليل للمعلم وأقراص مدمجة ملحقة بالكتاب..

المواد الإثرائية

يلحق بالسلسلة نحو خمسين قصة متنوعة، يمكن اعتبارها مواد إثرائية لمنهاج تعلم العربية

الخطة الدراسية

المنهج المقرر لمادة اللغة العربية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. يعتمد بصفة خاصة على اساس خطة تتكون من أربع ساعات تدريس أسبوعياً، وعلى أساس ستة عشر أسبوعاً في كل فصل دراسي، واثنين وثلاثين أسبوعاً للعام الدراسي..

يتم استبعاد أربعة أسابيع من الخطة المنهجية، تخصص للتقويم (يشمل الاختبارات النهائية والنصف فصلية، والاختبارات القصيرة خلال الفصل الدراسي)

توزيع الخطة على الصفوف الدراسية

ينقسم المنهج إلى أربعة وعشرين وحدة في العام، مقسمة إلى اثنتي عشرة وحدة في كل فصل دراسي.. ففي المرحلة الابتدائية والمتوسطة، يتم تقسيم الوحدات إلى أربعة دروس أسبوعياً حيث يتم التركيز على المهارات الأساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، بينما يتم تقسيم الوحدات إلى ثمانية دروس أسبوعياً بالمرحلة الثانوية لحاجة الطلاب لمزيد من التركيز على التفكير والتحليل والإبداع اللغوي

1- المرحلة الابتدائية

هذه المرحلة تتكون من ستة صفوف، ويقترح توزيع الحصص كما يلي:

الصف	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
1	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم
2	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم
3	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم
4	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم
5	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم
6	إستماع	تحدث	قراءة وكتابة	مراجعة وتقويم

2- المرحلة المتوسطة

هذه المرحلة تتكون من ثلاثة صفوف، ويقترح توزيع الحصص كما يلي:

الصف	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة
1	إستماع وتحدث	قراءة وألفاظ	كتابة وتراكيب نحوية	مراجعة وتقويم
2	إستماع وتحدث	قراءة والفاظ	كتابة وتراكيب نحوية	مراجعة وتقويم
3	إستماع وتحدث	قراءة وألفاظ	كتابة وتراكيب نحوية	مراجعة وتقويم

3- المرحلة الثانوية

هذه المرحلة تتكون من ثلاثة صفوف، ويتم توزيع الوحدة إلى ثمانية حصص، تدرس خلال أسبوعين كما يلي:

الصف	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة	الحصة الرابعة	الحصة الخامسة	الحصة السادسة	الحصة السابعة	الحصة الرابعة
1	إستماع وتحدث	قراءة وألفاظ	قراءة وألفاظ	كتابة	قواعد	أدب وبلاغة	نشاطات *	مراجعة وتقويم
2	إستماع وتحدث	قراءة والفاظ	قراءة والفاظ	كتابة	قواعد	أدب وبلاغة	نشاطات *	مراجعة وتقويم
3	إستماع وتحدث	قراءة وألفاظ	قراءة وألفاظ	كتابة	قواعد	أدب وبلاغة	نشاطات *	مراجعة وتقويم

تنفذ في الحصة السابعة نشاطات تواصلية واقعية في مجالات متعددة مثل الترجمة والألعاب اللغوية التي تثير التفكير العلمي والنقدي فيما يخص الموضوع الذي يتم تدريسه، عبر نشاطات سمعية وبصرية وقراءة وكتابة وألفاظ وقواعد.. أما المراجعة فتخصص لتعزيز ما تم تعلمه من مهارات

يكون التقويم على مرحلتين

المرحلة الأولى: التقويم المستمر الذي يتم في كل حصة، ويتم التحقق خلاله من تحقيق الأهداف المرحلية

المرحلة الثانية: التقويم الختامي (النهائي) الذي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف

مجال انتشار سلسلة تعلم العربية

إعتمدت سلسلة: تعلم العربية في 36 دولة حتى تاريخ اعداد هذه الورقة البحثية مطلع شهر شباط 2014 وانتشرت في نحو 530 مؤسسة واستفاد من خدماتها ما يزيد ثلاثة ملايين طالب وطالبة ومن الدول التي اعتمدت المناهج:

المملكة العربية السعودية، الولايات المتحدة الأميركية، السويد، ماليزيا، الهند، بلجيكا، إيرلندا، أستراليا، إنكلترا، هولندا، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، جمهورية مصر العربية، البرازيل، قطر، المملكة الأردنية الهاشمية، داغستان، البوسنة والهرسك، فنلندا، أندونيسيا، باكستان.. واستفاد من السلسلة مئات الآلاف من الطلاب والطالبات في مختلف قارات العالم..

المعارض التي تمت المشاركة فيها

شاركت المؤسسة في عدد من المعارض المحلية والعالمية، ومن أهمها:

- معرض فرانكفورت الدولي للكتاب.
- معرض الرياض الدولي للكتاب.
- المعرض المصاحب للملتقى التربوي الأول للمدارس العالمية في دول الخليج العربي.
- المعرض المصاحب لمؤتمر الإعلام التربوي- الرياض.
- معرض القاهرة الدولي للكتاب.
- معرض البحرين الدولي للكتاب.
- معرض أبوظبي الدولي للكتاب.
- معرض الشارقة الدولي للكتاب.
- معرض الكتاب بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- المعرض الدولي الثاني للكتاب الإلكتروني بسوق عكاظ - الطائف.
- معرض إسنا التعليمي (الولايات المتحدة الأمريكية).
- معرض السلام والوحدة GPU– بريطانيا.
- مهرجان اليوم العالمي للطفل – السعودية.
- المؤتمر السنوي الخامس للمدارس الخاصة – الأردن.
- ملتقى الربوة – السعودية.
- معرض المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي.
- معرض كتاب الطفل - وزارة التربية والتعليم – الرياض.

ICO has participated in a number of local and international exhibitions such as:

- Frankfurt book fair - Germany.
- Riyadh book fair– Saudi Arabia.
- The first educational conference for international schools inArabianGulf countries.
- The educational media conference– Saudi Arabia.
- Cairo book fair– Egypt.
- Bahrain book fair – Bahrain.
- Abu Dhabibook fair - United Arab Emirates.
- Sharjahbook fair – United Arab Emirates.

- The Islamicuniversity book fair – Saudi Arabia.
- The second international exhibition of electronic books – Saudi Arabia.
- The Islamic society of NorthAmericaconference – United States of America.
- The global peace and unity exhibition - United Kingdom.
- World children's day festival - Saudi Arabia.
- The fifth annual conference for private schools - Jordan.
- RabwatArriyadh festival - Saudi Arabia.
- The national center for assessment in higher education exhibition - Saudi Arabia.
- Children's book fair - ministry of education - Riyadh.

جائزة خليفة التربوية

حازت مؤسسة مناهج العالمية على جائزة خليفة التربوية لعام 2011/2010 في فئة المجال الإبداعي ضمن مجال التأليف التربوي للطفل على مستوى العالم العربي

قالوا عن مناهج العالمية

- لقد اطلعت على برامج مناهج العالمية وما أنتجته وسررت به كثيراً، وإنني لأثني عليها وأنصح كل مسلم بالاطلاع عليها، كما أشكر للقائمين عليها جهودهم، وأسالأ الله أن ينفع بها مجتمعاتهم وأمتهم، وفي رأيي أن المسلمين بأمس الحاجة إلى هذه الجهود.. والتي تركز على الجانب التربوي وبخاصة الأقليات الإسلامية (معالي الشيخ أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي- الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي)
- سررت بما رأيت وسمعت وتفاءلت خيراً بمستقبل مؤسسة مناهج العالمية وما أنجزوا من العمل، بما فيه من حرفية عالية، تبدأ بوضوح الرؤية وسلامة ودقة التخطيط والعناية وشمول العمل وتكامله.. أدعو الله أن يبارك في جهود العاملين فيها (معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين- الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين)